جامعة الانبار

كلية الاداب – قسم الاعلام

ألمرحلة – ألثانية إذاعة وتلفزيون

ألمادة ((ألإخراج ألإذاعي)

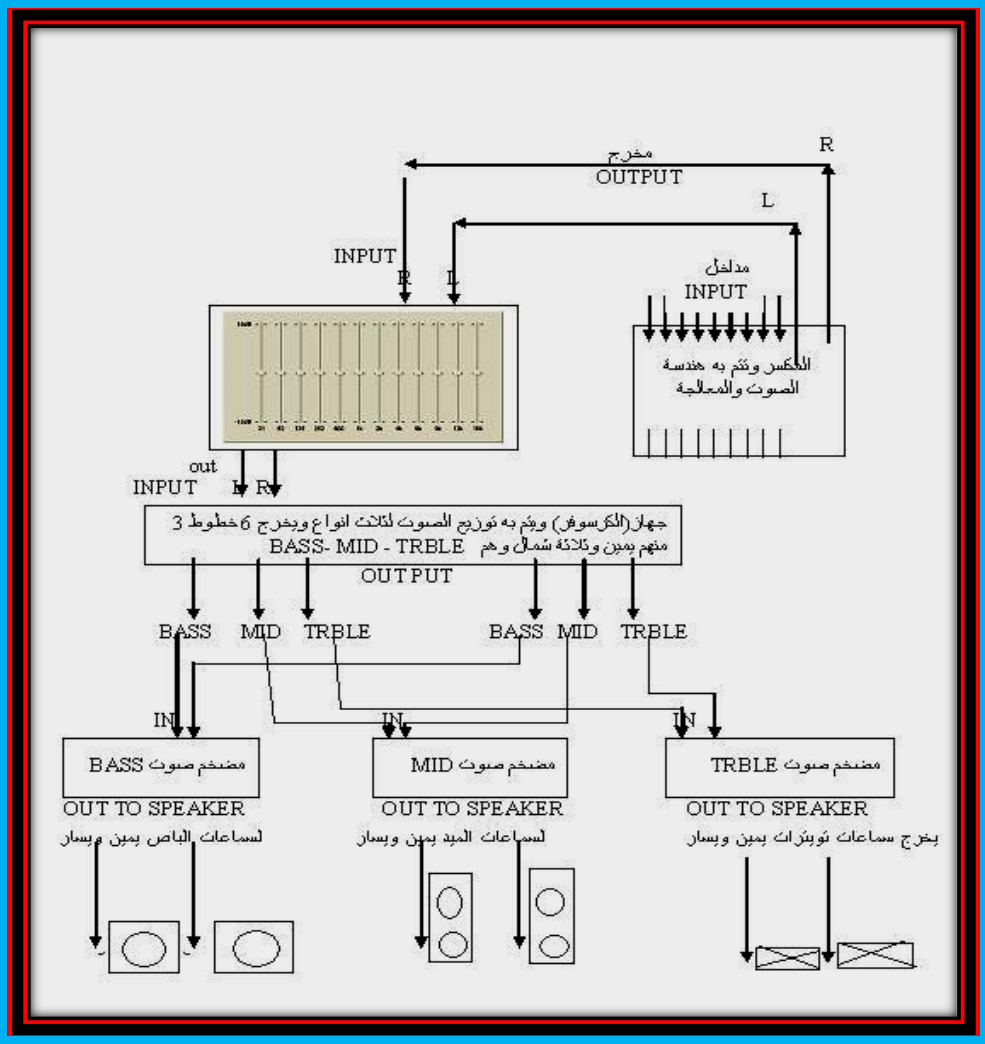

إستاذ ألمادة | م.م رافي حمدي الحديثي

الاخراج الاذاعي : ((المحاضرة الأولى))

((الإخراج الإذاعى هو ترجمة النص المكتوب إلي مسامع الناس ولذلك فالمخرج الإذاعى يخرج مادته الإذاعية بغض النظر عن نوعها مستخدماً النص والموسيقي والمؤثرات الصوتية ونجده يقرأ النص الذى يسلم له بواسطة أذنيه محاولاً أن تكون تلك القراءة هى التى يتلقى بها المستمع ذلك العمل)) ؟
ولم تعرف الإذاعة المسموعة الإخراج فى بداية عهدها لأن كل البرامج والأحاديث والأغانى كانت تبث على الهواء مباشرة وكان دور المنتجين لتلك الأعمال هو المسيطر حيث كان معد ومقدم البرنامج هو الذى ينسق البرنامج كما كان قائد الفرقة الغنائية هو الذى يقوم بالتنسيق بين فنانيه ولكن فنى الصوت هو الذى يقوم بدور المخرج فهو الذى يقوم بعملية التسجيل والتوليف؟

المخرج يدرس النص الإذاعى من زاويتين:

(أ) الزاوية الأدبية :

والتى تتلخص فى المضمون والشكل الإذاعى المكتوب به ذلك النص والأشخاص المعبرة كذلك من ناحية الرد والجو العام للأحداث كما يركز بشكل خاص على التوقيت.

(ب) الزاوية الفنية :
والتى تتلخص فى أن المخرج أثناء قراءته للنص يركز على اختيار من يقوم بالأدوار التى بين يديه والمؤثرات الصوتية والموسيقية التى تساعد على إيضاح العمل ومن ثم يضع خطة لتحريك الفنانين داخل حجرات التسجيل وإجراء التجارب معهم بالطريقة التى يراها مناسبة بعد ذلك يحدد مواعيد التسجيل.

ينقسم عمل المخرج الإذاعى إلى جزئين:

1– الجزء الأول يتم خارج الاستوديوهات :

ويتمثل فى القراءة الأولية وتحديد من يقوم بالأدوار واختيار كل الاحتياجات الأولية من مؤثرات صوتية وموسيقية وأشرطة تسجيل ونوعية استوديوهات التسجيل المرغوب في استخدامها وتحديد وقت لإجراء البروفات ثم التسجيل الفعلى للعمل.

2 – الجزء الثانى يتم داخل استوديوهات التسجيل :

حيث يصحب المخرج عناصر إنتاجه إلي استوديوهات التسجيل لإجراء البروفات كاملة للعمل وفى هذه المرحلة يتحلى المخرج بالصبر وأن يكون بشوشاً مع العاملين معه.

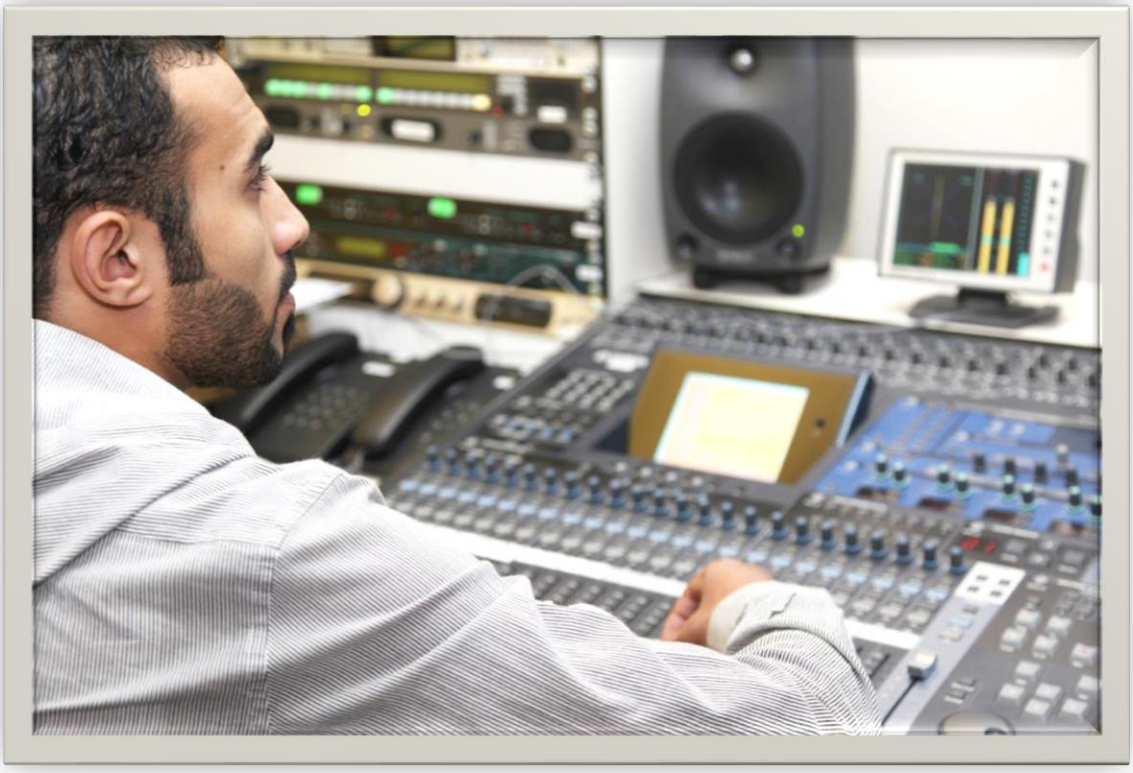

((المحاضرة الثانية))

أدوات المخــرج الإذاعي

أولاً : الاستديو الاذاعى... ثانياً : الصوت البشرى ...ثالثاً : المكتبة الموسيقية والصوتية.

أولاً : الاستديو الإذاعي :

الإستوديو الاذاعي والصوتي هو المكان المخصص لإنتاج المواد الإذاعية سواء تلك التي تبث حية على الهواء مباشرة، أو التي يجري تسجيلها على أشرطة، وتبنى الاستوديوهات ويتم تجهيزها بطريقة خاصة توفر لها الظروف والإمكانات المثلى لنقل وتسجيل مختلف أنواع البرامج التي تذاع منها أو تسجل فيها وتحتاج محطات الراديو المختلفة لأنواع متعددة من الإستوديوهات ولذلك فإن الإستديوهات تعد إعداداً هندسياً خاصاً يكفل لها نقل كل الخصائص الصوتية والتحكم فيها ويجب توافر عدة عناصر لجاهزية الاستديو ومنها :

العزل الصوتى:

BOX IN BOX

عزل الاستديو بطريقة تحجب عنه الأصوات التي تنجم عن أية حركة خارجة ويتم ذلك ببنائه وفق أسس هندسية خاصة كأن يفصل عن سائر المبنى باستخدام شعر الخيل و«اليابات» الحديدية والفلين او الصوف الصخري والزجاجى كما تبطن الفراغات بمثل هذه المواد ويحاط اطار الباب بمادة من المطاط (لاستيك) ، كما ينفصل عن الحجرات المجاورة بوساطة جدران مزدوجة تبنى خصيصاً وهي مملوءة بالهواء الساكن ومن ثم لا تنقل الأصوات منها وإليها

العلاج الصوتى :

يكون الاستوديو معالجا من الناحية الصوتية من الداخل بحيث لا يسمح للانعكاسات الصوتية من الحوائط والارضيات والاسقف الا بالقدراللازم ويتم العلاج الصوتى للاستوديو الاذاعى عن طريق التحكم فى زمن الرنين ويتم ذلك عن طريق وضع مواد عازلة وماصة للصوت على بعض اسطح الاستوديو بحيث لا تعكس الصوت الساقط عليها ويختلف زمن الرنين المطلوب . فى كل استوديو باختلاف الوظيفة التى يؤديها والغرض من انشائه

زمن الرنين :

هو الزمن الذي ينقضي من لحظة قطع الصوت (مصدر الصوت) حتى تصل شدته إلي ١ ÷ مليون من شدته الأصلية حيث يعتبر منتهياً ويقاس هذا الزمن بالثانية ويتراوح بين ٣ / ٤ ثانية إلي ٤,٥ ثانية فى استوديوهات الموسيقي والغناء .ويزيد زمن الرنين بزيادة حجم الاستديو ويقل كلما زادت كمية الامتصاص له.

((المحاضرة الثالثة))

مكونات استديو الإذاعة :

يجب على المخرج الإذاعي أن يكون ملماً بالأجهزة الموجودة فى الاستديو الإذاعي المكون من غرفتين وهما :

*غرفة التسجيل (البلاتوه): وتحتوى على الأجهزة التالية :

1 - الميكرفون : هو أداة نقل الصوت ويقوم بتحويل الطاقة الصوتية إلي طاقة كهربية أما السماعة فهى أداة تحويل الطاقة الكهربية إلي طاقة صوتية.

2 - مفتاح التحكم : ويستخدمه المذيع فى حالة رغبته فى الكحة أو العطس أو شرب الماء.

3- سماعة الرأس : وتوجد فى استديو الربط وتستخدم للتحكم فى مستوى الصوت الخارج من الاستديو.

4- ساعة بالثواني : ويستخدمها المذيع لمتابعة تنفيذ فقرات البرامج حسب الخريطة المحددة للإرسال الإذاعي لتقديم كل فقرة فى موعدها المحدد .

5- سماعة : يوجد فى البلاتوه سماعة يتابع عليها المذيع سير فقرات البرامج وتجهيز نفسه لتقديم الفقرة التالية على الهواء.

*غرفة مراقبة الاستديو :

وهى الغرفة المجاورة للبلاتوه ويفصل بينهما شباك زجاجى ومن هذه الغرفة يتم تنفيذ فقرات البرامج على الهواء عن طريق مهندس أو فنى الصوت كما يتم فى هذه الغرفة إذاعة البرامج الإذاعية المختلفة التى سجلت فى استوديوهات التسجيل الخاصة بالبرامج.

وتحتوى غرفة مراقبة الاستديو على الأجهزة التالية:

1 - الميكسر :

عبارة عن طاولة بها مفاتيح مختلفة لمصادر الصوت المذاع مثل صوت المذيع القادم من البلاتوه وصوت البرامج والموسيقي المسجلة على شرائط أواسطوانات مدمجة ويوجد فى هذا الجهاز مفتاح لكل مصدر من مصادر الصوت ويسمي. Fader

2- أجهزة لإذاعة الشرائط : وذلك لضمان تقديم البرامج الإذاعية فى موعدها المحدد بالنسبة لاستديو الهواء أو لاستخدامها فى عملية المونتاج بالنسبة لاستوديوهات البرامج .

3 - جهاز كمبيوتر : ويستخدم فى استوديوهات التسجيل لعمل المونتاج اللازم للبرامج المختلفة.

4 - سماعة : تستخدم للتحكم فى الصوت والتأكد من خروج البرنامج على الهواء.

5– سماعة بالثوانى: ويستخدمها مهندس الصوت لمتابعة تنفيذ فقرات البرامج حسب الخريطة الإذاعية لتقديم كل برنامج فى الموعد المحدد له.

((المحاضرة الرابعة))

أنواع استوديوهات الإذاعة:

تختلف استوديوهات الإذاعة من حيث الحجم والاستخدامات فلكل نوع حجم معين ولا يجوز أن يستخدم الاستديو فى أداء وظيفة غير الوظيفة المحددة له فلكل استديو إعداد وتجهيز معين لعمل مهمة معينة وتنقسم استوديوهات الإذاعة إلي:

1 - **استديو الهواء (التنفيذ)** : هو الاستديو الذى يجلس فيه مذيع التنفيذ ليربط بين الفقرات ويعلن عنها ويسمي مذيع هذا الاستديو بمذيع الربط.

2– **استوديوهات التسجيل** :

وتسمي باستوديوهات الإنتاج حيث تنتج فيها الأغاني والدراما والبرامج والموسيقي والأحاديث وتشتمل على ما يلي :

☒ استوديوهات الدراما :

يعتمد الإخراج الإذاعي على تصميم الاستديو وفق الأسس الفنية الحديثة من ناحية المعالجة الصوتية وزمن الرنين وأبعاد الاستديو والانتشار الصوتي فى أرجائه وعلى المخرج أن يختار الاستديو المناسب للأجواء الصوتية الخاصة بالتمثيلية وفقاً لطبيعة الانعكاس الصوتي فى المكان الذى يدور فيه الحدث.

ويتكون استديو الدراما من ثلاث حجرات يختلف زمن الرنين فيها من حجرة إلي أخري وقد تعمل هذه الغرف في آن واحد إذا لزم ويتكون استديو الدراما من ثلاث غرف:

أ – استديو الصوت المكتوم ذو الانعكاسات الضعيفة ١٠٠ متر مربع .
ب _ استديو الصوت العادي ذو الانعكاسات المتوسطة ١٠٠ متر مربع .
جـ - استديو الصوت ذو الرنين وهو ذو انعكاسات عالية ١٠٠ متر مربع .

☒ **استديو الموسيقي والأغاني :**

يتفاوت فى أحجامه تبعاً للعمل المطلوب فقد يتسع للمطرب وفرقة موسيقية مكونة من عشرين عازفاً أو قد يتسع لأوركسترا مكون من مائة عازف ويلاحظ أن زمن الرنين سيكون عالياً فى هذا النوع من الاستوديوهات ليعطى جمالا فى صوت اللحن أو الأغنية.

☒ **استديو الأحاديث :**

يشبه استديو الربط فى مواصفاته ويكون زمن الرنين فيه قليلاً ويستخدم لتسجيل الأحاديث الإذاعية مع الخبراء فى المجالات السياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها .

3- استديو المونتاج :

يتم فى هذا الاستديو تجهيز البرنامج قبل إذاعته وتشمل عملية المونتاج ترتيب فقرات البرنامج بالشكل المناسب وحذف بعض الأجزاء من التسجيل ويضاف إلي ذلك التحكم فى الزمن المخصص للبرنامج دون زيادة أو نقصان والهدف من عملية المونتاج هى إخراج البرنامج بصورة جيدة وبأسلوب إذاعي جذاب.

((المحاضرة الخامسة))

ثانياً : الصوت البشري :

يتعامل المخرج الإذاعي مع شخصيات تحاول أن توظف صوتها على أحسن درجة وهم جميعاً مؤدين محترفين وغير محترفين ومهمتهم نقل وتقديم المعلومات بصوتهم إلي المستمعين ويهتم المخرج فى هذه الحالة بفن الإلقاء.

وفن الإلقاء يعنى نطق الكلام على صورة صحيحة توضح ألفظه ومعانيه وكذلك مراعاة طريقة الإلقاء والكيفية التى تخرج وتنطق فيها الكلمات ووفقاً لكل نوع من أنواع الأصوات.

فالأصوات إما أن تكون خشنة أو حادة أو منخفضة رنانة والصوت بالنسبة للمخرج الإذاعي يعتبر الأساس فى تمييز الشخصيات وخاصة فى البرامج الحوارية والتمثيليات والمسلسلات.

ولكى يحصل المخرج على احسن حالات الأداء الصوتى عليه أن يقوم بما يأتى :

1- فحص أصوات المؤدين واختبار قدراتهم الصوتية قبل إسناد الأدوار لهم.

2- إخضاعهم لدورات تدريبية فى الصوت والإلقاء.

3- تخصيص بعض الساعات التدريبية للعاملين خلال الأسبوع لمساعدتهم فى التخلص من بعض العيوب .

4 - الاستمرار فى تقديم النصائح والإرشادات العملية للمؤدين لتمكنهم من تجاوز عيوب إنتاج الكلام والإحساس بالأذن التى تستقبل كلامهم والتحكم فى شدة ودرجة الصوت.

5 -يتجنب المخرج اختيار الأصوات المشابهة وخاصة فى التمثيليات فاختلاف أصوات الممثلين يساعد المستمع على إدراك الشخصيات فى حين أن تشابه الأصوات يؤدى إلي اضطراب بين الشخصيات لدى المستمع .

ثالثاً : المكتبة الموسيقية والصوتية ،يحتاج المخرج الإذاعي فى تنفيذ برامجه إلي :

1 - المؤثرات الصوتية : وتأتي بعدة أنواع:

أ – مؤثرات صوتية بشرية : كالبكاء والغناء والضحك والأنين والشخير.

ب -مؤثرات صوتية طبيعية : كحفيف الأشجار وخرير المياه وأصوات الرياح والمطر والرعد.

جـ - مؤثرات صناعية : ويتم الحصول عليها بعدة طرق:

*** يدوياً كفتح الباب وغلقه ورفع سماعة التليفون وغلقها.**

*** آلياً كما فى تشغيل محرك السيارة أو اطلاق رصاصة من مسدس.**

*** الكترونياً حيث قام اليابانيون بتصنيع أجهزة الكترونية بتقليد الأصوات البشرية والطبيعية وبدرجة عالية من الدقة .**

2 - الموسيقي التصويرية : وهى نوعان:

أ – موسيقي تصويرية مؤلفة خصيصاً للمسلسل أو للبرنامج الإذاعي.

ب – موسيقي تصويرية مسجلة على شرائط أو اسطوانات ومحفوظة بمكتبة الشرائط.

وظائف الموسيقي والمؤثرات الصوتية:

*** الإيحاء بزمن الحدث وبطبيعة المكان ومحتوياته.**

*** تهيئة المستمع نفسياً للعمل الإذاعي.**

*** رسم الجو العام للبرنامج أو العمل الإذاعي.**

*** ا لمساعدة على تصور الأشياء والشخصيات.**

*** إضفاء صفة الواقعية على البرنامج أو المسلسل الإذاعى.**

*** خلق الإيقاع العام للبرنامج أو التمثيلية الإذاعية وتقرير الحالة المطلوبة.**

* تحقيق الانتقال السلس بين المسامع الإذاعية.

(١٠)

((المحاضرة السادسة))
الموسيقى الاذاعية

تعد الموسيقى عاملاً مساعداً في إسباغ المسحة التعبيرية اللازمة على الكلمة المنطوقة.
استخدام الموسيقى ، يؤدي العديد من المهام والوظائف على النحو التالي:

- يمكن أن تعطي الدلالة على حقبة تاريخية معينة.
- يمكن أن تستخدم كمؤثر صوتي باستعمال آلات الإيقاع ، فتكون في هذه الحالة بديلة عن صوت حقيقي مثل تصوير حالات العواصف والأعاصير والمعارك وانفجار القنابل.
- يمكن أن تجسم حركة أو إيقاعاً صوتياً.. مثل شخص يسقط من مكان مرتفع (نغمة متخافتة تنتهي بضربة حاسمة).
- تستخدم بنجاح عند الذروة (القمة الدرامية) والمواقف المتأزمة.
- تستخدم في خلفية الحوار للتأكيد على الموقف أو خلق انطباع خاص عن الحدث أو الشخص.
- تستخدم في مقدمة ونهاية البرنامج مصاحبة للعناوين.

عند استخدام الموسيقى ، يجب مراعاة الآتي:

- أن تناسب الغرض الذي تستخدم من أجله.
- ألا تكون المقطوعة المختارة من المقطوعات الشهيرة أو المعروفة ، لكي لا تشتت ذهن المستمع، إذا كانت ترتبط عنده بذكريات معينة.
- لا يجب أن يكون المستوى الصوتي للموسيقى مرتفعاً أو منخفضاً عما قبله أو بعده.
- يجب استخدام الجملة الموسيقية الكاملة، ولا ينبغي بترها بأي حال من الأحوال.

مشاكل الصوت والموسيقى

المشكلات الناشئة عن الحركة:

يجب توجيه انتباه الأشخاص إلى مكان الميكروفون والمسافة والاتجاه المناسب لالتقاط الأصوات بالقدر الكافي من الوضوح والدقة.

الرنين وضوضاء الخلفيات... تداخل الأصوات:

يجب ألا تطغى المؤثرات أو الأصوات الجانبية والخلفية على صوت المذيع أو المتحدث.

نسبة الصوت والموسيقى:

من المهم أن يكون هناك تناسق تام بين الصوت والمؤثرات . ولما كان الصوت القريب من الميكروفون يختلف بطبيعة الحال عن الصوت البعيد عن الميكرفون، في هذه الحالة (إلا إذا كن الحدث أو الموقف نفسه يتطلب غير ذلك كما هو الحال عند الهمس بكلمة أو عبارة مثلاً).

اختيار الموسيقى وتوقيت إظهارها:

- **يجب ألا يختلف معنى الموسيقى عن الصوت المصاحب له.**
- **يجب أن يعمل كل من الصوت والمؤثرات في تناسق وتزامن كامل..**

مصادر التشويش الخارجي:

يجب تصميم استوديوهات بطريقة تجعلها معزولة عزلاً صوتياً تاماً عن كل ما يقع خارجها، ومن ثم لا يمكن أن تتأثر بأصوات المصاعد أو المعدات والأجهزة الكهربائية بالمبنى او اصوات السيارات والعمل في الشارع؟

((المحاضرة السابعة))

المعايير العلمية والعملية والشخصية الواجب توفرها بالمخرج :

- أن تكون لديه قاعدة علمية صلبة في الإخراج (حاصلاً على مؤهل جامعي)
– أن يكون واسع الثقافة ومواكباً للأحداث
– أن يكون مرهف الإحساس
– أن يكون قد مارس التمثيل والإنتاج والتقديم والتعليق
– أن يكون على معرفة بقواعد إنتاج وإخراج البرامج الإذاعية السمعية
– أن يكون على علم بخصائص الجمهور .

ومن الخصائص الشخصية للمخرج:

القيادة – الذوق الحسن – الخلاق .... وأضيفت إليها : سرعة البديهة – الحكمة والكياسة – عدم التردد واليقظة .

البرامج الاذاعية :

تصنف برامج الاذاعة إلى فئتين : برامج الكلمة المذاعة – الموسيقى .

وتقسم برامج الإذاعة إلى أربعة أقسام :

الإخبارية – الثقافية – الترفيهية – الإعلانات .

يمكن تقسيم البرامج حسب المضمون :

الإخبارية – الثقافية – العلمية – الدينية – الرياضية – الكوميدية – الاقتصادية – السياسية – المنوعات .

تقسم البرامج الإذاعية حسب الجمهور إلى :

الأطفال – المرأة – العمال – الفلاحين – الطلبة – الشباب – العامة .

تقسيم البرامج حسب القالب الفني المستخدم :

النشرة – الموجز – التعليق – التحليل – المقابلة – الحديث – الندوات – البرامج الوثائقية – الموسيقى .

المكساج :هو العمل الذي يقوم به مهندس الصوت على الصوت بإدخال الموسيقى أو المؤثرات الصوتية .

(١٣)

((المحاضرة الثامنة))

الاخراج وطريقة ادائه :

- مهمة المخرج في جميع الحالات هي تقديم الناتج النهائي للمستمع في أفضل حالاته . إن التعليمات والإشارات توجه إلى المذيع بواسطة مساعد المخرج أو مدير الاستديو في التلفزيون .
- مذيعو المذياع العاملون في استوديوهات التسجيل أو البث المباشر يتلقون التعليمات من مهندس الصوت أو مخرج البرنامج .
- لكي يتحقق التنفيذ الجيد للنشرة الإخبارية يجب أن يكون هناك الوقت الكافي لدى المخرج لكي يحدد إشارات الإخراج على النص .
- لا بد لمهندس الصوت أن يعرف قبل الإذاعة درجة الصوت الناتج عن كل جهاز من الأجهزة الصوتية المستخدمة .
- يتبع المذيع الخطوات التالية عند تحيد مستوى الصوت : انتظر صامتاً أمام المايك – ترقب صدور الإشارة التي تطلب إليك تجربة الصوت – تحرك إلى الموقع الذي ينبغي أن تكون فيه أثناء الأداء – اقرأ من النص مستخدماً نفس الأساليب – يجب أن تظل منتبهاً أثناء القراءة لتلقي أي إشارة – استمر في القراءة حتى تصدر إليك الإشارة بأن كل شيء على ما يرام .
- إن وقف التسجيل ثم إعادته مرة أخرى يقلل من حيوية الأشخاص وتدفقهم في الحديث ويشعرهم بأنهم يقولون كلاماً مكرراً .

بدء الإذاعة أو التسجيل على شريط يعني الخروج على الهواء والبث الحي .

- إن البرنامج المتطور الحديث قد جاء نتيجة المزج بين شرائط التسجيل وبين التحقيق من مواقع الأحداث .
- إن استخدام الإشارات اليدوية يقتصر على بداية العمل التنفيذي وخلاله فقط وهي كما يلي .

انتبه : هي تلويحة بسيطة باليد المرفوعة إلى أعلى من مستوى الرأس وتسبق إشارة الاستعداد وهي تشير إلى المذيع بأننا سوف نعمل .

. ابدأ : إشارة تتم بإنزال اليد المرفوعة في إشارة استعد وهنا يكون على المذيع البدء فوراً.

· **توقف** : تتم بوضع إصبع السبابة على الحلق بشكل متقطع .

· **أبطئ** : تتم بجذب اليدين بعيداً عن بعضهما كما لو كانتا تسحبان شيئاً .

· **أسرع** : تتم بمد اليد أمام الجسم ثم مد إصبع السبابة وتحريك اليد في شكل دائري .

· **ثلاث دقائق** : تتم برفع ثلاثة أصابع إلى أعلى والتلويح بها ببطء .

· **دقيقتان** : تتم برفع إصبعين إلى أعلى والتلويح بهما ببطء .

· **دقيقة واحدة** : تتم برفع إصبع السبابة إلى أعلى والتلويح به ببطء .

· **ثلاثون ثانية** : تتم برفع إصبع السبابة لإحدى اليدين متقاطعاً مع إصبع السبابة لليد الأخرى .

· **رفع الابهام** إلى أعلى يعني أن هناك تقريراً من مندوب من موقع الحدث سوف يقدم فور انتهاء المذيع من تقديم الخبر .

· في حالة خفض الإبهام إلى أسفل فإن ذلك يعني أن التقرير لن يذاع .

· **وضع إصبع على الشفاه** كما لو كان المخرج يقول للمذيع اسكت أو تحرك اليد إلى أسفل ببطء والكف ناحية الأرضية تعني : صوتك عال جداً .

· **ارفع الصوت** : تتم بمد اليد والأصابع مفتوحة إلى الأمام من الجسم ثم خفضها إلى أسفل ، أو الكف لأعلى وتحركه لفوق .

· **اقترب من المايك** : هي إشارة تتم بوضع الكفين مفتوحين أمام الصدر على أن يكونا متباعدين وغي مواجهة كل منهما الآخر ثم يقتربان من بعضهما .

· **ابتعد عن المايك** : تتم بمد الكفين أمام الجسم على أن يكونا ملتصقتين أو متطابقتين من الخلف ثم يتحرك كل منهما بعيداً عن الآخر .

· **احذف** : تتم بمد الإبهام أمام الحنجرة بسرعة .

· **كل شيء جاهز** : تتم برفع الإبهام إلى أعلى والسبابة في حركة دائرية .

· **اقترب البرنامج أو الوقت من الانتهاء** : السبابة تلمس الأنف أو الإبهام .

· **تلق الاشارة** تتم بمد اليد وإصبع السبابة يتجه مباشرة لمن سيتلقى الإشارة .

· ترقب الإشارة تتم بالإشارة بالإصبع إلى العين .

((المحاضرة التاسعة))

الأحاديث الإذاعية

يعتبر الحديث الاذاعي من الاشكال الاولى المستخدمة في الاذاعات وهنالك عدداً من الاعتبارات لا بد من تحققها في الحديث الإذاعي :

_ معرفة أنه لا قيمة للبداية القوية ويتبعها ما يثير الملل؟
– إن الحديث الذي يسير على وتيرة واحدة يثير سخط المستمع؟
– إن مستمع الحديث يكون في حالة استرخاء ذهني ؟
– لا بد من التنويع في عرض زوايا الموضوع؟
– إن نهاية الحديث لا تقل أهمية عن مقدمته ؟
– ضرورة تنويع المعلومات والأفكار على فترات متفاوتة ؟
– أن ينتبه المستمع إذا ما اقتضى الأمر إلى العروج لموضوعات جانبية ؟

تتلخص دعائم الحديث الإذاعي فيما يلي :

_ البساطة
– التناول المباشر للأفكار
– السرد المتدفق المتماسك
– الكلمات التي تفهم على الفور
– روح الدعابة
– روح التهكم
– الحضور .

صفات الحديث الاذاعي وأسسه :

- يدوم الحديث الإذاعي بين خمس وعشر دقائق ويذاع في الساعات التي ينشط خلالها الاستماع للإذاعة .
- لا يزيد متوسط سرعة القراءة الطبيعية للحديث اللموضوعات جانبية .
- لا يزيد متوسط سرعة القراءة الطبيعية للحديث الإذاعي على سبعة أسطر في الدقيقة ، في كل سطر عشر كلمات ، أو نحو سبعين كلمة في الدقيقة الواحدة .
- المناقشات من أحسن الوسائل الإذاعية وأكثرها تأثيراً في تناول الموضوعات الجديدة التي تضطرب حولها الآراء .
- تمر برامج المناقشات بالخطوات التالية : اختيار الموضوع – اختيار المشتركين في البرنامج – اختيار مدير الندوة – إعداد البرنامج – تنفيذ البرنامج .
- يشترط في موضوع الندوة أن يكون مرتبطاً بشكل ما بالوقت الذي تذاع فيه .

- ❖ يجب أن يشترك في برامج المناقشات والندوات اثنان على الأقل إلى جانب مدير الندوة ، يجب ألا يزيد العدد عن أربعة .
- ❖ يجب توافر عدة شروط في مدير الندوة : الخبرة – أن يكون نشيطاً – محايداً – لطيفاً – حازماً .

خصائص كاتب النص الفني :

- قدرته على التخيل
- قدرته على نقل المادة المطبوعة إلى مسموعة
- أن يعمل ضمن سعة الوسيلة السمعية
- معرفته الدقيقة بخصائص جمهور المستمعين
- مراعاته لعاملي الزمان والمكان
- قدرته على الكتابة ضمن أهداف محددة
- التصاقه بالمجتمع وتفاعله معه
- مراعاته للعوامل النفسية والاجتماعية
- التقيد باللغة الأفضل

((المحاضرة العاشرة))

بناء التمثيلية الإذاعية :

((الموضوع أو الفكرة – العقدة – الشخصيات – الحوار – الإخراج))

- يلتقط الكاتب الإذاعي الأفكار من الثقافة والقراءة والصحافة والبيئة الواقعة من حوله .

- التمثيليات الإذاعية القصيرة لا تحتمل صراعات معقدة وبالتالي يحسن أن تكون ذات عقدة واحدة .

- العقبة الكبرى في فن التمثيلية الإذاعية هي أن مدة التمثيلية لا تزيد عن نصف الساعة .

- يتسم الحوار الإذاعي بجمله القصيرة البسيطة وكلماته العادية وسرده المباشر للأفكار .

- يشمل الإخراج الإذاعي العمليات التالية : اختيار الممثلين – التجارب – اختيار الموسيقى – تحريك الممثلين – عملية التسجيل أو الإذاعة .

- عمل المخرج قبل دخول الاستديو : يحدد قالب النص – يحدد نوع الموسيقى – يضع الملاحظات للممثلين – يحدد النقلات الموسيقية ونوع الأسطوانات .

- من أهم واجبات المخرج هو تحديد الوقت (المساحة الزمنية التي سيستغرقها العمل) .

- عندما يحدد المخرج النقلات الموسيقية أو المؤثرات الصوتية أو الاثنين معاً يستخدم التلاشي أو التنامي أو القطع .

التجارب التي يقوم بها المخرج (البروفات):

- البروفة الأولى الجافة هي قراءة على المنضدة بعد أن يتم توزيع الأدوار .

- البروفة الثانية تكون داخل الاستديو وأمام الميكروفونات بغير تسجيل .

- البروفة الثالثة وهي بروفة كاملة بالموسيقى والمؤثرات الصوتية والحركة الصوتية وبعد ذلك يأتي التسجيل الفعلي .

- يجب ألا يزيد طول النقلة من مسمع إلى آخر عن ٣٠ ثانية إلى أن نصل إلى موسيقى نهاية التمثيلية التي نطلق عليها الستار الموسيقي .

- في التمثيليات بما يتعلق بجو الإذاعة نستخدم :

الجو العادي ذو الحيوية العادية للمسامع الداخلية (داخل المنازل أو الحجرات) – الجو الميت للراوي والمسامع الخارجية (الشارع والهواء الطلق) – الصدى (داخل بئر أو مغارة أو جامع) .

- من طرق الانتقال من مسمع إلى مسمع :

الانتقال بالموسيقى – الانتقال بالمؤثرات الصوتية – المزج بين الموسيقى و المؤثر الصوتي – الانتقال بالتلاشي .

عيوب التمثيل (نقاط ضعفه) :

_ يستخدم المؤثرات الموسيقية
– الأغاني
– تدخل عنصر النساء
– كثرة عدد الممثلين
– احتمال تشويه الأحداث
– سوء اختيار العناصر الممثلة
– ما تتطلبه من بروفات

– عدم استخدام المؤثرات المناسبة.

.

((المحاضرة الحادية عشر))

البرامج الجماهيرية

إن تنفيذ البرامج الجماهيرية يحتاج إلى مراعاة عدة اعتبارات :

– المكان الذي ينفذ فيه البرنامج خارج الاستديو؟
– عدد الجمهور؟
– إعداد الجماهير للاشتراك بصورة ملائمة ؟
– إعداد الذين يقفون أمام المايك لأول مرة ؟
– التوقيت ؟

عند تنفيذ البرامج الجماهيرية يجب أن يكون المكان الذي ينفذ فيه البرنامج خارج الاستديو :

((غير مكشوف – غير ضيق))

مخرجو الاخبار في الاذاعة

((المخرج المنفذ – مخرج النشرة – المخرج الميداني))

- المخرج المنفذ هو المسؤول عن تنفيذ نشرة الأخبار ، ويقدم المشورة إلى مخرج النشرة .
- مخرج النشرة تنحصر مهمته في ترتيب الأخبار داخل النشرة ، فهو الذي يقرر الأخبار والوقت التقريبي لكل خبر .
- المخرج الميداني يقوم بمساعدة المندوبين أثناء تنفيذ المهام الميدانية ، ويكون على اتصال مستمر بالمحطات الإذاعية للشبكات .

مؤهلات المذيع :

لكي يكون المذيع مؤهلاً بشكل جيد ، فإن عليه التدرب على القراءة بأربع طرق :

– القراءة ببطء ؟
– بطبقة الصوت التي تعشر أنها أفضل ما يمكن أن يعطيه صوتك؟
– معدل قراءة تصل سرعته إلى ١٤٠ كلمة في الدقيقة ؟
– بأسرع معدل يمكن الوصول إليه ؟

(١٩)

((المحاضرة الثانية عشر))

بعض أنواع الإذاعات :

((الدينية – الرياضية – الفنية))

تختلف البرامج الدينية عن غيرها لعدة أسباب : تخاطب الروح – لا تسمح للبرامج الترفيهية أو الدعاية أو الفكاهة أن تلعب أي دور في هيكلها – تعتمد على الكلمة المنطوقة فقط .

إن تقديم الإذاعات الدينية يحتاج إلى مراعاة ما يلي :

– الأسلوب المستخدم أن يكون رفيع المستوى
– سرعة الإلقاء تكون هادية ومتزنة
– موضوع الحديث يجب أن يكون وصفياً
– الابتعاد عن الدخول في الأحكام الدينية والفتاوى والتشريع الديني .

يلزم أن يراعى المذيع في الإذاعات الرياضية ما يلي :

– اللغة التي يستخدمها هي اللغة الرياضية البسيطة
– الإلقاء عبر المايك يكون سريعاً بما يتماشى مع سرعة المباراة
– الابتعاد عن الأسلوب البليغ والتشبيهات والاستعارات اللغوية
– الابتعاد عن التحيز
– تصوير الملعب بمن فيه .

يلزم المذيع في الإذاعات الفنية أن يتبع ما يلي :

– الإلمام الكامل البرنامج تفصيلاً بحيث يعطي كل يعطي كل فنان حقه
– استخدام الأسلوب الوصفي
– عدم التحيز إلى أحد أو ضد أحد
– سرعة الإلقاء أن تتماشى مع المادة المنقولة.

(٢٠)

((المحاضرة الثالثة عشر))

التصميم الإذاعي: كيفية تصميم الصوت

((العمل على تصميم الصوت وتعزيز صورة المحطة))

استخدام بعض النغمات الموسيقية التي يسهل على المستمع تذكرها، أو الإستعانة بصوت يسهل التعرف عليه، أو استخدام شعار جذاب وذات قيمة مضافة أو حتى لغة إذاعية... على كل محطة إذاعية أن تعتمد تصميماً فعالاً يضمن لها وجودها ويميزها عن المحطات الأخرى إزاء حالة من المنافسة لا تنفك تزداد حدة. فتماماً كما بالنسبة إلى الهوية البصرية، يتعين على المحطة الإذاعية أن تعرض هوية صوتية فعالة ومتسقة .

((٢١)